الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

14 يوليو 2022 23:44 مساء

قراءات شعرية للأديبة صالحة غابش في دبا الحصن

ضمن سلسلة البرامج الشهرية للمجالس الأدبية في المنطقة الشرقية نظم مكتب دائرة الثقافة بدبا الحصن التابع لدائرة الثقافة بالمنطقة الشرقية يوم أمس الخميس، جلسة قراءات شعرية للكاتبة الإماراتية صالحة غابش، وهي تعتبر من الأسماء التي برزت في مجال الشعر الفصيح والقصة القصيرة، فمن فتاة عشقت اللغة العربية إلى كاتبة مبدعة ومتميزة أسهمت في رفد الساحة الأدبية بنتاجات أدبية أثرت الوجدان وارتقت بذائقة القراء، وبالحديث عن بدايتها نالت غابش جائزة وزارة التربية والتعليم في الشعر الفصيح وهي ما تزال طالبة في المرحلة الثانوية آنذاك.

في أبرز مؤلفات الشاعرة وهو ديوان شعري بعنوان «بمن يا بثين تلوذين» تستذكر الشاعرة قصة الأميرة الأندلسية بثينة بنت المعتمد بن عباد، ففي قصتها شيء من الأسطورة، وكثيراً من القيم، وشخصية بثينة التي استحضرتها من التاريخ، عندما سقطت المدن الأندلسية الواحدة منها تلو الأخرى، ونكب والدها في ملكه، ونفي إلى أغمات المغربية ليموت فيها، مع حلمه، ليشتريها تاجر أشبيلي، ظاناً أنها واحدة من الجواري، لكنه لاحظ فيها ملامح النعيم فسألها عن نسبها، وأخبرته بقصتها، فطلب يدها للزواج من ابنه وكتبت إلى والدها قصيدة تحكي فيها ما وقع لها، ومما جاء فيها:

لا تنكروا أني سبيت وأنني

بنت لملك من بني عباد قام النفاق على أبي في ملكه

فدنا الفراق ولم يكن بمراد

وشاعرتنا ذات تجربة عميقة في العمل الثقافي الاجتماعي وهي حالياً المستشار الثقافي والإعلامي للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، وقد عملت في هذا المجلس سنوات طويلة ما أضاف لها الكثير من الخبرة وأغدق على رؤاها أبعاداً وظفتها لإنضاج تجربتها الشعرية، وفي محور من أين تستلهم الشاعرة قصائدها الشعرية قالت: «تأتي تجربة الشاعر الحياتية من كل ما يدور حوله من أحداث يفكر بها بعقله فتعلق بوجدانه ومن ثم يدونها على الورق».

حضر المجلس الأدبي محمد صالح السويجي مدير إدارة دائرة الثقافة بالمنطقة الشرقية ووفاء خلفان الغول مدير مكتب دائرة الثقافة بدبا الحصن وأعضاء من المجلسين الاستشاري والبلدي إضافة إلى عدد من موظفي الدوائر الحكومية في المدينة، وقد أثنى الحضور على الدور الثقافي الذي تقوم به الدائرة في المنطقة، وأدار الجلسة الإعلامي عمر أحمد.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©